

استندت الدراسات السابقة التي تناولت

موضوع تقسيم الإبل في المملكة العربية السعودية إلى سلالات على

مسميات مربى الإبل، وليس على أساس التعريف العلمي لكلمة سلالة، حيث

صنفت الإبل حسب تلك الدراسات إلى: المجاهيم، والوضح (المغاتير)، والصفير،

والحمر، والشقح، والزرق، والشعل، والعمانيات، والأوارك، والهور، والمغر،

والعطر، والقمر، والسومح، والكمث.

### ● الإبل المحلية

يوجد بالمملكة أنواع مختلفة من الإبل المحلية، ومن أكثرها انتشاراً المجاهيم والمغاتير والصفير وغيرها. ويوضح جدول (١) مناطق انتشار الإبل المحلية بالمملكة وبعض صفاتها ومجالات استخدامها.

### ● الإبل المستوردة

من أهم الإبل التي تم استيرادها ومن ثم تربيتها بالمملكة مايلي:

#### \* الهندية السوداء:

حيث شوهد منها واحدة فقط مع حوارها في حي العزيزية بمدينة الرياض، وتمتاز هذه الناقة بطول الأرجل والرقبة وكثافة الشعر حول العينين. وحسب رأي المربين فإن لون الإبل الهندية هو الأسود، أما حسب الخارطة البيانية فإن لونها أحمر ضارب للبني.

تستخدم الإبل الهندية في إنتاج اللبن، حيث تتفوق في ذلك على



المجاهيم.

\* الباكستانية السوداء: وقد شوهدت أعداد محدودة منها في مزرعة البندرية بمدينة الدلم، وكذلك أعداد محدودة في مدينة سلوى جنوب شرقي مدينة الإحساء.

تشتهر الإبل الباكستانية السوداء بإنتاجها الغزير من اللبن، حيث يرى المربون أن إنتاجها يفوق إنتاج المجاهيم.

\* الباكستانية الزرقاء: وهي ذات وبر، وقد شوهدت أعداد محدودة منها في مزرعة البندرية بمدينة الدلم.

\* الباكستانية الحمراء: وقد شوهدت أعداد محدودة منها في مزرعة البندرية

تعريف كلمة (أصائل) بالمعنى العلمي المعروف.

### حصر أنواع الإبل بالمملكة

حسب التعداد الزراعي لعام ١٩٩٩م، يبلغ تعداد الإبل في المملكة العربية السعودية أكثر من ٢٥٥٤٥٧ رأس من داخل وخارج الحيازة، ومن خلال المسح الشامل لكافة أنواع وأسماء الإبل في كافة أرجاء المملكة العربية السعودية، صحاريها وسواحلها ومرتفعاتها وسهولها، وبعد دراسة البيانات الإحصائية، تم حصر الإبل وتوصيفها حسب مايلي:

ويرى بعض المؤرخين أنه يمكن تقسيم الإبل في المملكة العربية السعودية إلى:

- الإبل الأصائل

- إبل اللبن

- إبل حمل الأثقال والسقي.

ويعاب على هذا التقسيم استحالة التمييز بين إبل الأقسام الثلاثة لتطابق الأوصاف في كثير منها، واختلاط المسمى من الناحية العلمية، فكلمة اصائل (في المجموعة الأولى) يقتصر استخدامها على قبائل معينة، كما أن نفس الألوان تقرّيباً ذكرت في المجموعة الثانية (اللبن)، إضافة إلى أنه لم يتم

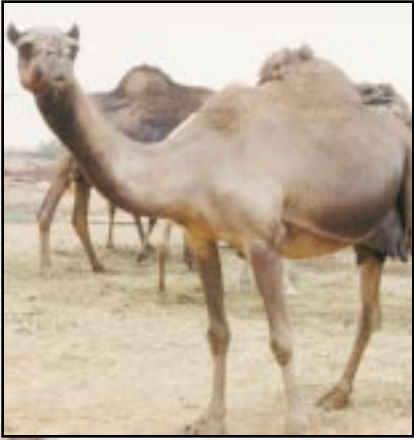
## أنواع الإبل في المملكة

الإبل بصغر حجمها وهي ذات وبر أحمر حسب رأي المربين وبني فاتح جداً حسب الخارطة البيانية.

### تصنيف الإبل

قبل الخوض في تقسيم الإبل إلى مجموعات يمكن استعراض الاختلافات الفردية في المقاسات الخارجية لإجزاء الإبل، وذلك بوضع متوسطات المقاسات لكل نوع منها بصورة تصاعديّة عمودياً وأفقياً، وقد تمت مقارنة متوسط كل عضو منها مع بعضها البعض، ويمكن تلخيص التشابه والاختلاف في الشكل الظاهري بين أنواع الإبل المحلية على حسب ما هو موضح في جدول (٢).

يتضح من الجدول المذكور أن الإبل الشعل والحمرة والشقح والصفرة والمجاهيم والمغاتير والزرق تمتاز بالضخامة وكبر مقاساتها الخارجية. وتتمركز هذه الإبل بصورة رئيسية في المناطق الصحراوية في



● ناقة شعلاء داكنة.



● ناقة شقحاء (حمراء).

بمدينة الدلم. وتستخدم لإنتاج اللبن حيث يرى المربون أنها أكثر إنتاجاً من المجاهيم.

● الصومالية: وتسمى أيضاً البحرية وتستخدم للذبح في المقام الأول. وقد شوهدت في مناطق مختلفة من المملكة مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية والقصيم وحائل. وتمتاز هذه



● ناقة هجن حره.

الاسم	وزن الناقة (كلجم)	اللون	مناطق الانتشار	الاستخدام
المجاهيم (الأسود أو الملح)	٨٠٠-٥٠٠	أسود، بني ضارب للحمرة، بني داكن	الرياض، الشرقية، القصيم، حائل، الجوف، اعداد قليلة في مكة، والمدينة وعسير وجازان ونجران والباحة.	اللبن
المغاتير (البييض أو الوضح)	٧٠٠-٤٨٠	أبيض	حائل، الجوف، تبوك، الرياض، القصيم، الشرقية، اعداد قليلة في المدينة ومكة وعسير وجازان ونجران.	اللبن (اقل إنتاجاً من المجاهيم)
الصفرة	٧٠٠-٥٠٠	بني داكن إلى بني فاتح	الجوف، تبوك، حائل، الرياض، القصيم، والشرقية، اعداد قليلة في المدينة وعسير ونجران.	اللبن (عالية الإنتاج)
الشعل	٧٠٠-٥٠٠	بني باهت، اصفر ضارب الى البني، بني ضارب للحمرة	الرياض، الشرقية، تبوك، حائل، القصيم، اعداد قليلة في المدينة ونجران.	اللبن (متوسطة الإنتاج)
الزرق	٧٠٠-٥٠٠	رمادي داكن إلى رمادي ضارب للبني	لا تشكل قطعان وتوجد في الجوف، الرياض، الشرقية، القصيم، المدينة، تبوك، عسير، نجران.	اللبن (متوسطة الإنتاج)
القمر	٧٠٠-٥٠٠	احمر بلون حبة القمح	اقل انتشاراً من المجاهيم والمغاتير، تتوزع في: الرياض، الشرقية، الجوف، تبوك، حائل، القصيم.	اللبن (متوسطة الى عالية الإنتاج)
الشقح (الحمرة)	٧٠٠-٥٠٠	أحمر مختلط ببياض	أقل انتشاراً من المجاهيم والمغاتير وتوزع في: الرياض، الشرقية، الجوف، تبوك، حائل	اللبن (متوسطة الى عالية الإنتاج)
الساحلية	٦٠٠-٣٥٠	أحمر الى بني فاتح	أكثر انتشاراً في مكة، المدينة، جازان، نجران قليلة في الرياض، القصيم تبوك، حائل.	اللحم ونقل البضائع وعصر السمسم، متوسطة الانتاج من اللبن
الأوارك (الجازانية) تتغذى على شجر الأراك	٥٠٠-٣٥٠	أبيض	جازان وبشكل أقل في مكة المكرمة، عسير، نجران، الرياض، المدينة.	اللبن (متوسطة الانتاج ولكنة حلو)
الحضانة	٥٠٠-٢٥٠	اصفر ضارب للحمرة	وادي العقيق، الباحة.	اللحم ومتوسطة الانتاج من اللبن.
العوادي (الجبلية)	٤٥٠-٢٥٠	بني	هضاب وجبال فيفا والسروات بجازان.	اللبن ونقل البضائع
الهجن العمانية	٣٥٠-٢٥٠	بني خفيف، بني داكن، بني ضارب للحمرة	اسطبلات حكومية أو اهلية في مناطق المملكة المختلفة.	السباق والركوب
الهجن الحرة	٣٥٠-٢٥٠	حمرة ضاربة للبياض	اسطبلات حكومية أو اهلية في مناطق المملكة المختلفة.	السباق والركوب
الهجن السودانية	٣٥٠-٢٥٠	ابيض ضارب للرمادي، بني فاتح	اسطبلات حكومية أو اهلية في مناطق المملكة المختلفة.	السباق والركوب

● جدول (١) بعض صفات سلالات الإبل المحلية بالمملكة ومناطق انتشارها.



● ناقة سباق.

والأخيرة في صحاري المملكة الشاسعة، بينما تنتشر إبل الساحل على طول ساحل تهامة وعسير وجازان، وتنتشر إبل الهضاب في الوديان والهضاب بمنطقة الباحة وجزء من مرتفعات عسير.

### تأصيل أنواع الإبل المحلية

من المتعارف عليه أن الحيوانات التي ترتبط وراثياً مع بعضها البعض لديها أنواع متشابهة من البروتينات الدموية

١- طول الأنف والعين والأذن والأرجل الأمامية .

٢- عرض العين .

٣- كبر محيط الذيل عند القاعدة ومحيط الخصر .

٤- قصر الأرجل الخلفية والرقبة .

ويمكن تقسيم إبل الإنتاج إلى:

- **إبل الصحراء**، وتشمل المجاهيم والمغاطر والصفر والشعل والزرق والحمر والشقح.

- **إبل الساحل**، وتضم الساحلية والأوارك.

- **إبل الهضاب**، وتضم الحضانة والعوادي.

ومن مبررات التقسيم إلى مجموعات فرعية وجود فروقات في القياسات المظهرية بين المجموعات، كما هو موضح في الجدول (٤)، فيلاحظ أن جميع قياسات أجزاء الجسم مختلفة عدا طول الرقبة، كما يتضح بشكل عام بأن هذه القياسات أكبر في إبل الصحراء والهضاب والعكس هو الصحيح في إبل الساحل

الشكل الظاهري المميز	نوع الإبل
الرقبة طويلة قصيرة	العمانية، الحرة، الشقح، السودانية، الزرق، العوادي، الحضانة.
القوائم الأمامية طويلة قصيرة	الشعل، الصفر، المجاهيم، الزرق. الساحلية، السودانية، الأوارك.
القوائم الخلفية طويلة قصيرة	العمانية، الحرة، الشعل، السودانية. العوادي، الحضانة.
الخصر كبير ضامر	الصفر، المغاطر، المجاهيم. العمانية، السودانية، الأوارك، الحرة.
الصدر واسع ضيق	المجاهيم، الشعل، الصفر، المغاطر. الأوارك، العوادي، الحضانة.
البطن واسع ضيق	الشعل، الحمر، الشقح، الزرق. العمانية، الأوارك، السودانية، الحرة.
الرأس ضخيم دقيق	الشعل، المجاهيم، الصفر، الحمر. العوادي، الحضانة، الأوارك.
الخفين كبيرة صغيرة	الشقح، الشعل، الصفر، الزرق، المغاطر. الأوارك، الحضانة، العمانية.
الذيل طويل قصير	الساحلية، الأوارك، الحمر، الشقح. العوادي، الحضانة، السودانية.

● جدول (٢) إختلافات الشكل الظاهري لإبل المملكة.

وسط وشمال وشرق وجنوب وسط المملكة، وتربي بصورة رئيسية بغرض إنتاج اللبن واللحم.

من ناحية أخرى هناك إبل محلية تمتاز برشاقة شكلها وصغر حجمها وتكوينها، وتضم هذه المجموعة مايلي:

١- أنواع تربي بصورة أساسية لأجل السباق، وهي: العمانية والحرة، والسودانية .

٢- أنواع تربي لأغراض إنتاجية مثل الجر وعصر الزيت، وتوجد في مناطق مرتفعة نسبياً وهي: الحضانة والعوادي، أو قريبة من الساحل مثل الأوارك والساحلية .

على ضوء النتائج المذكورة، يمكن تقسيم الإبل في المملكة العربية السعودية إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

\* **إبل السباق**، وهي الإبل التي تربي من أجل الركوب أو السباق.

\* **إبل الإنتاج**، وهي الإبل الأكثر انتشاراً في المملكة وتربي من أجل اللبن واللحم .

ووفقاً للقياسات المذكورة في جدول (٣) وجد أن إبل الإنتاج تمتاز على إبل الركوب والسباق بمايلي:-

الصفة	إبل الإنتاج	إبل السباق	احتمال تساوي المتوسطين	النتيجة
	المتوسط الحسابي ± الخطأ المعياري (سم)	المتوسط الحسابي ± الخطأ المعياري (سم)		
طول الرأس	٠,٥٨±٤٩,٣٤	٠,٣٦±٤٩,٠٦	٠,٦٨	م غ
محيط الرأس عند أخصه	٠,٥٦±٨١,٧٩	١,٠٢±٨٣,٤٤	٠,٢٢	م غ
طول الانف	٠,٤١٧٧±٢٤,٦٢	٠,٤١±٢٢,٧٢	٠,٠٠٢	+م
قطر فتحة الأنف	٠,٠٦±٠,٠٢	٠,١٩±٦,٧٨	٠,٢٥	م غ
طول العين	٠,١٨±٨,٨٨	٠,١٩±٦,٨٣	٠,٠٠	+م
عرض العين	٠,١٥±٤,٥٥	٠,١±٣,٧٨	٠,٠٠	+م
طول الأذن	٠,١٦±١٣,٢٦	٠,١٥±١٢,٥٦	٠,٠٠٢	+م
طول الرقبة	١,٧٢±١٠٤,٧٢	١,٣٠±١١١,٥٦	٠,٠٥	م
محيط الرقبة عند الرأس	٠,٧٦±٦٧,٧٨	٠,٦٣±٦٦,٧٨	٠,٣١	م غ
محيط الرقبة عند الصدر	٠,٩٧±٩٨,٩٧	٢,٣٦±١٠١,٠٠	٠,٣٦	م غ
طول الظهر	٢,٥٦±١٤٨,٣٦	٥,٧٧±١٣٠,٨٣	٠,١	م غ
محيط الصدر	٣,١٨±١٩٨,٧٧	١,٥٣±١٩٠,٨٩	٠,٠٦	م غ
محيط الخف الأمامي	٠,٦٧±٦١,١٩	١,١١±٦١,٠٨	٠,٩٤	م غ
محيط الخف الخلفي	٠,٥٠±٥٥,٨٣	٠,٧٢±٥٥,٩٢	٠,٩٤	م غ
طول الرجل الأمامية	٢,٣٧±١٨٠,٧٢	١,٤٤±١٥١,٣٩	٠,٠٠	+م
طول الرجل الخلفية	١,٢٧±١٧٠,٩٨	١,٧١±١٨٧,١١	٠,٠٠	+م
محيط البطن	٤,٢٤±٢٥٦,٦٣	٢٠,٢±٢٠٣,٦١	٠,٠٠	+م
طول الذيل	١,٧١±٦١,١٧	١,٧١±٥٧,١٧	٠,٢٦	م ع
محيط الذيل عند القاعدة	٠,٤٦±٢٦,٦٨	٠,٢١±٢٤,٢٢	٠,٠٠	+م
محيط الخصر	٤,٩٩±٢٠٧,٢٥	٥,٣±١٣٢,٦٧	٠,٠٠	+م

م: + معنوي جداً م: - غير معنوي

● جدول (٣) إختلافات الشكل الظاهري بين إبل الإنتاج والسباق.

## أنواع الإبل في المملكة

١٠- وردة، محمد فاضل (١٩٨٩) الإبل العربية، نشأتها وسلالتها وطرق تربيتها. دار الملاح للطباعة والنشر، سوريا.

**Bhattacharya, A.N.**(1988) Camel Production Research in Northern Saudi Arabia. An FAO Report, Range and Animal Development research Centre, Al Jouf, Kingdom of Saudi Arabia.

**Bulliet, R.W.** (1975). The Camels and the Wheel. Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts, U.S.A.

**Buttler, J.E.** (1983) Bovine immunoglobulins, An Augmented Rev. Vet. Immunol. Immunopath. 4, 43-52.

**Cambell, J.R. & Marshall, R.T.** (1975). The Science of Providing Milk to Man. McGraw Hill, New York.

**Cola, H.H. and Ronning Magnar** (1974), The Biology of Domestic Animals and use by Man. W.H. Freeman Company, San Fransisco.

**Halliday, R.** (1976) Variations in the immuglobins concentration in finish x Dorset Horn Lambs. Res Vet. Sci.21, 331-335.

**Hartley, B.J.** (1979), Camels in the Horn of Africa. In Workshop on Camels. Khartoum, Sudan.

**Leese, A.S.** (1927). A Treatise on the One-Humped Camel in Health and Disease. Haines & Sons, England.

**Mason, I.L.** (1950) A World Dictionary of Breeds. Commonwealth Agricultural Bureaux. FarnHam Royal, U.K.

**Mason, I.L. and Maule, J.P.**(196 Indigeous Livestock of Eastern and Southern Africa. Common. Bur. Animal Breed. Genet. Tech.No.14, Commonwealth Agricultural bureaux. Farn-Ham Royal, U.K.

**Nami, C. Jain** (1986) Scham's Vet. Haematology 4th edition Lea and Fabigar.

**Panedo, M.C. and Fowler, M.E.** (1992), Parentage Verification in Camelids. Proc. 1st Int. Camel Conf. 285-287.

**San Primitivo, F., Valley, M and Zarazaga, I** (1976) Blood groups Haemoglobins, albumens, transferrins in the Churo breed. Animal Breeding, Abstract 8, 3825.

**Scot, A.M. Binns, M.M. and Holmes, N.** (1992) Genetic Polymorphism in the camel and its use in parentage and Identity Testing. Proc. 1st Int. Camel Conf. 289-291.

**Wilson, R.T.** (1989). The Camel, Longmans, London.

**Williamson, G&Payne, W. J.A.** (1978). An Introduction to Animal Husbandary in the Tropics. Longmans, London.

**Yagil, R.** (1981). Camels and Camels Milk. FAO Animal Production and Health Paper No.26, FAO, Rome.

الصفة	المتوسط الحسابي (سم)		
	إبل الهضاب	إبل الساحل	إبل الصحراء
طول الرأس	٤٤,٥٠ (ب)	٤٨,٦٧ (أ)	٥٠,٩٥ (أ)
محيط الرأس عند أخمصه	٧٥,٨٠ (ج)	٧٩,٢٥ (ب)	٨٤,٥٦ (أ)
طول الأنف	٢٢,٣٣ (ب)	٢١,٧٥ (ب)	٢٦,١٢ (أ)
قطر فتحة الأنف	٦,٢٥ (ب)	٧,٣٣ (أ)	٧,١٥ (أ)
طول العين	٨,٠٠ (ب)	٨,٦٧ (ب)	٩,١٩ (أ)
عرض العين	٣,٢٥ (ب)	٤,٩٢ (أ)	٤,٨٣ (أ)
طول الأذن	١٢,٣٣ (ب)	١٢,٧٥ (ب)	١٣,٦٨ (أ)
طول الرقبة	٩٨,٠٠ (أ)	١٠٣,٦٧ (أ)	١٠٧,٠٠ (أ)
محيط الرقبة عند الرأس	٦٢,٩٢ (ب)	٦٥,٨٣ (ب)	٦٩,٧٨ (أ)
محيط الرقبة عند الصدر	٩٢,١٧ (ب)	٩٦,٠٠ (ب)	١٠١,٨٣ (أ)
طول الظهر	١٢٤,١٧ (ج)	١٤٠,٧٥ (ب)	١٥٧,٥١ (أ)
محيط الصدر	١٧٠,٠٨ (ب)	١٦٨,٥٨ (ب)	٢١٦,٠٠ (أ)
محيط الخف الأمامي	٥٥,١٧ (ب)	٥٧,٩٢ (ب)	٦٤,٠٥ (أ)
محيط الخف الخلفي	٥٢,٤٢ (ب)	٥٣,١٧ (ب)	٥٧,٦٩ (أ)
طول الرجل الأمامية	١٧٧,٥٨ (ج)	١٤٥,١٧ (ب)	١٩٢,٠٥ (أ)
طول الرجل الخلفية	١٥٥,٢٥ (ج)	١٦٩,٦٧ (ب)	١٧٥,٩٨ (أ)
محيط البطن	٢٥٢,٢٥ (ب)	٢٣٤,٤١ (ب)	٢٦٤,٤١ (أ)
طول الذيل	٥٠,٨٣ (ج)	٧٤,٢٥ (ب)	٦٠,٣٧ (أ)
محيط الذيل عند القاعدة	٢٢,٣٣ (ج)	٢٥,١٧ (ب)	٢٨,٣٩ (أ)
محيط الخصر	١٦٨,٠٨ (ب)	١٧٤,٤٢ (ب)	٢٢٨,٣٢ (أ)

\* في كل سطر أي متوسطين متبوعين بنفس الحرف لا يختلف متوسطهما معنوياً.

### ● جدول (٤) اختلافات الشكل الظاهري بين إبل الصحراء والساحل والهضاب.

٢- الخطيب، م.م. (١٩٧٨) المراعي الصحراوية في العراق، وزارة الزراعة مديرية المراعي الطبيعية، بغداد، العراق.

٤- الصانع، محمد عبدالله (١٩٨٤) الإبل العربية. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. الكويت.

٥- الضرمان، ضرمان عبدالعزيز السبيعي، سند مطلق (٢٠٠٢). الإبل اسرار واعجاز. مطابع لنا، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٦- عبدالله، عمر محمد (١٩٨٨) الإبل تربية ورعاية ونتاج، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٧- العكنة، مرزوق محمد الجيلي، السماني ومنصور، حسين وصادق، محمد حسين (١٩٩٧) دراسات على السلالات المحلية من الإبل في المملكة العربية السعودية، التقرير النهائي.

٨- المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (١٩٨٠) دراسة الإبل في الوطن العربي. الجزء الأول. الخرطوم.

٩- المطيري، صلال عيسى، الهاشمي، عبدالله هاشم (١٩٨٦) دراسة عن انتاجية الحليب ومعدلات نمو الإبل في المملكة العربية السعودية. مؤتمر الكويت للإبل، الكويت.

والأنزيمات، ولقد فتحت هذه الفرصة الباب لدراسة الأشكال المتعددة لمكونات الدم من بروتينات وأنزيمات في السلالات المختلفة التي قد توجد في بعض السلالات وتنعدم في سلالات أخرى.

تستخدم طريقة الفصل الكهروميتري لبروتينات الدم بنجاح في دراسة التكوين الوراثي، وتأصيل السلالات الحيوانية المختلفة، ومن العناصر التي يتم فصلها البروتينات والألبومين والهيموجلوبين والترانسفيرين والسيلا بلازمين.

لذا يجب تطبيق تأصيل أنواع الإبل المحلية لمعرفة مدى نقاوة كل نوع تم ذكره من الإبل المختلفة.

## المراجع

١- الأفنس الشراري، سليمان (١٩٩٢) الإبل عبد الشرارات، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢- الحبرتي، علي محمد (١٩٩٠) الإبل، دار الحبرتي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.